القِطْف الثاني عشر :

في خطورة بعض الرجال على النساء والعكس

* هلاّ حافظتُم على سُمعتها؟
* وجوب حذر المسلمة من الرجل الفاسد والمخنَّث.
* مدى إضرار النساء الفاسقات بالمجتمع ووجوب الحذر منْهنَّ.
* المرأة التي تثير الرجال وتغريهم برائحتها.

اللطف الثاني عشر:

هلا حافظتم على سُمعتها

٩٣- عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال:

«**إياكم والدخولَ على النساء**» - أي: يَحْرُم على غير المحارم الدخول على المرأة منفردة أو الخلوة بها - فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيتَ الحَمْوَ؟ - أي: ما قولُك في دخول قريب الزوج كأخيه وابن عمه؟- قال: «**الحَمْوُ الموتُ**»- أي: لقاءُ الحمو مثلُ لقاء الموت؛ لما يسبِّبه من معصية أوشك في الزوجة، أو فتنةٍ في سمْعتها وعفَّتَها، وقد يوصلها هذا إلى الموت الحسيِّ أو المعنوي-.

أخرجه الشيخان وأحمد والترمذي

وجوب حذر المسلمة من الرجل الفاسد والمخنَّث

٩٤-عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت:

«دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي مُخَنَّثٌ - أي: من يتشبَّه بالنساء في الكلام والليونة والحركة - فسمعه يقول لأخي عبد الله ابن أمية: يا عبد الله، أرأَيْتَ إنْ فتَح الله عليكم الطائف غداً، فعليك بابنة غَيْلان، فإنها تُقْبِل بأربعٍ، وتَدْبرُ بثمان - أي: هي ممتلئة الجسم يَتحرَّك ثدياها وأردافُهَا بالمشي - فقال النبي ﷺ: «لا يَدْخُل هؤلاء - يعني المخنَّثين - عليكنَّ».

أخرجه الشيخان وأبو داود

مدى إضرار النساء الفاسقات بالمجتمع ووجوب الحذر منهنّ

٩٥- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الدنيا حُلْوَة خَضِرة، وإنَّ الله مُسْتخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا والنساء؛ فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء». وفي رواية أخرى: «ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجال من النساء».

أخرجه مسلم والنسائي

المرأة التي تثير الرجال وتغريهم برائحتها

٩٦- عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلُّ عين زانية، وإن المرأة إذا استعْطَرتْ، فمرَّت على القوم ليجدوا ريحَها فهي زانية».

أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي

وقال: حديث حسن صحيح